قتلى وجرحى من الجانبين في قصف متبادل

الهند وباكستان.. التوتر لا يزال مستمراً

تواجد أمني على طول سور الحدود الهندية ـ الباكستانية

ذكرت الشرطة الهندية ان ثلاثة مدنيين قتلوا في قصف الجيش الباكستاني على طول خط السيطرة بمحافظة (بونش) في ولاية جامو وكشمير شمال البلاد.

ونقلت وكالة (اندو اسيان نيوز) الهندية عن الشرطة قولها ان امرأة وطفليها قتلوا في قرية (سالوتري) بقطاع (كريشنا غاتي) من محافظة (بونش) قرب خط السيطرة اثر انفجار قذيفة اطلقها الجيش الباكستاني داخل منزلهم مساء الجمعة كما اصيب اربعة آخرون بينهم جنديان في القصف الباكستاني واطلاق النيران.

ويسيطر الخوف والقلق على المدنيين في المناطق الحدودية حيث يواصل الجيشان تبادل النيران الكثيف على طول خط السيطرة في محافظتي (بونش) و(راجوري) منذ ثمانية أيام.

وكانت السلطات أغلقت جميع المؤسسات التعليمية على بعد خمسة كيلومترات من خط السيطرة في المحافظتين وطالبت الناس بالبقاء في منازلهم. وذكرت مصادر دفاعية هندية الجمعة ان خمسة من رجال الامن قتلوا واصيب اربعة اخرون بنيران المسلحين في محافظة (كوبوارا) الحدودية بالولاية.

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم وتمويل ومساعدة الجماعات المسلحة في كشمير في حين تنفي اسلام اباد هذه الاتهامات وتؤكد ان الكشميريين يدافعون عن حريتهم.

وبدأ التصعيد يهدأ بين الهند وخصمها اللدود باكستان، بعدما سلمت إسلام أباد طيارا هنديا أسيرا، وسط جهود من قوى عالمية لمنع نشوب حرب بين الجارتين المسلحتين نوويا.

وفي مراسم تسليم رفيعة المستوى أذاعها التلفزيون، عبر الطيار أبهيناندان، الذي صار رمزا لأقوى اشتباك بين الهند وباكستان على مدى سنوات، الحدود عائدا إلى بلده في التاسعة من مساء يوم الجمعة بالتوقيت المحلي (1600 بتوقيت غرينتش).

وقال مسؤولون إن القصف على جانبي خط المراقبة، الذي يفصل بين الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير والجزء الواقع تحت سيطرة باكستان، استمر لبضع ساعات بعد إطلاق سراح الطيار، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، لكنه توقف ليلا.

من جانبه، أعلن الجيش الباكستاني، السبت أن مدنيين اثنين قتلا وجرح آخران جراء قصف هندي "غير مبرر" عبر خط السيطرة الحدودي.

ونقلت قناة "جيو نيوز" عن بيان لهيئة العلاقات العامة التابعة للجيش أن القوات الهندية استهدفت مدنيين في قطاعي تيتاباني وجاندروت على طول خط السيطرة بإقليم كشمير المتنازع عليه.

وأضافت أن القوات الباكستانية ردت بالمثل واستهدفت مواقع هندية.

وتابعت أنه "من منطلق الأوضاع السائدة حاليا، فإن القوات المسلحة الباكستانية في حالة استنفار عليا".

وسوّقت باكستان إطلاق سراح الطيار الأسير على أنه "بادرة على حسن النية بهدف خفض التوتر المتصاعد مع الهند"، والمستمر منذ أسابيع، ما هدد بنشوب حرب بين البلدين اللذين تبادلا شن الضربات الجوية قبل أيام.

وذكر وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، السبت، أن تسليم الطيار الهندي الذي أسرته إسلام أباد إلى بلاده، لم يأتِ تحت أي ضغط.

وقال قريشي، في مقابلة مع قناة (BBC Urdu) في باكستان: "لم تكن هناك أي ضغوطات علينا ولم يتم إجبارنا على ذلك"، في إشارة إلى تسليم الطيار.

وأضاف: "أردنا أن ننقل إليهم رسالة مفادها أننا لا نريد أن نزيد حزنكم، ولا نريد أن يكون مواطنوكم يائسين .. نريد السلام".

وقال إن "باكستان لا تريد أن يتعرض سلام المنطقة للخطر بسبب السياسة".

وتابع: "لن نسمح لأي جماعة تخرج عن عباءة الدولة (في باكستان) تعرض السلام في بلادنا أو منطقتنا للخطر، ونخطط لاتخاذ إجراءات ضد الجماعات المتطرفة".

وأثار هذا التصعيد قلق قوى عالمية، منها الصين والولايات المتحدة اللتان حثتا الهند وباكستان على ضبط النفس لتجنب نشوب صراع آخر بين الجارتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947.

وتصاعد التوتر بينهما سريعا بعد تفجير في 14 فبراير لسيارة ملغومة، ما أسفر عن مقتل 40 من قوات الأمن الهندية على الأقل في الشطر الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير.

واتهمت الهند باكستان بتوفير ملاذ لجماعة جيش محمد التي كانت وراء هذا الهجوم، وهو ما نفته باكستان، وتوعد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي برد قوي.

مقتل 27 من طالبان و23 من القوات الأفغانية في هجمات متفرقة

قُتل 27 من حركة طالبان وأصيب خمسة آخرون، فيما قتل 23 من قوات الأمن الأفغانية في اشتباكات متفرقة منذ 24 ساعة، بين القوات الأفغانية وعناصر الحركة، بمنطقة «سانشاراك» بإقليم «سار-إي-بول» شمال أفغانستان، وفقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء.

وذكر فيلق شاهين، رقم 209، التابع للجيش الأفغاني في الشمال في بيان، الجمعة، أن اشتباكا وقع قرب منطقة «دو أبا»، الذي انتهى بعد حوالي أربع ساعات.

وأضاف البيان، أن سبعة من مسلحي طالبان قُتلوا وأصيب خمسة آخرون، خلال الاشتباك.

وتابع فيلق شاهين أن الاشتباك بدأ وقت الظهر تقريبا بعد أن هاجم مسلحو طالبان قافلة عسكرية في منطقة «دو أبا»، لكن تم صد الهجوم بعد أن تلقت القوات المسلحة تعزيزات مدفعية وجوية.

وأشار الفيلق، إلى أن أربعة من أفراد القوات المسلحة تعرضوا لإصابات، خلال الاشتباك، بينما لحقت الأضرار بمركبتين بشكل جزئي.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع غفور أحمد جويد ذكر الجمعة، أن 23 من قوات الأمن الأفغانية قتلوا وأصيب 15 وقتل 20 متمردا».

البيت الأبيض: قمة محتملة بين ترامب ونظيره الصيني نهاية مارس الجاري

أعلن المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، لاري كودلو، أنه من المحتمل أن يعقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب قمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ في ولاية فلوريدا قبل نهاية مارس الجاري.

وأضاف كودلو، في مقابلة مع قناة "فوكس بيزنس" الأميركية، الجمعة، إنه من المحتمل أن يوقع الرئيسان اتفاقا تجاريا في منتجع "مار آلاغو" بفلوريدا، الذي يملكه الرئيس الأميركي.

وتابع: "لم يتم اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن، لكن الأمر محتمل إلى حد كبير"، مشيرا إلى أن ذلك ترتب على التقدم الذي شهدته المحادثات التجارية التي تجري حاليا بين الجانبين.

ونشر ترامب تغريدتين على حسابه بتويتر، السبت، أشاد فيهما بسير المحادثات التجارية.

وقال ترامب: "المحادثات التجارية تمضي قدما بشكل جيد".

وأضاف: "طلبت من الصين رفع كل الرسوم فورا على كل منتجاتنا الزراعية بناء على حقيقة أننا نمضي قدما في محادثات تجارية جيدة، وبالتالي لم أقم بإقرار الدفعة الثانية من زيادة الرسوم في أول مارس".

وسبق للرئيس الأميركي أن لوح بزيادة رسوم جمركية على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار إلى 25 % بحلول مطلع مارس، حال عدم تسوية الخلافات بين أكبر اقتصادين في العالم، ولم ينفذ ترامب ذلك.

وتطلب الولايات المتحدة من الصين، الحفاظ على قيمة "اليوان" مستقرة، لتحييد أي جهد من جانب بكين لخفض قيمة عملتها لمواجهة الرسوم الجمركية الأميركية، وفقا لمصادر مطلعة على المحادثات الجارية. وتقول الحكومة الصينية إنها لن تستخدم اليوان كأداة للتعامل مع النزاع التجاري.

غوايدو يدعو إلى استئناف الاحتجاجات على مادورو

دعا زعيم المعارضة في فنزويلا، الذي نصب نفسه رئيسا مؤقتا، خوان غوايدو الجمعة، المشاركين في كارنفال في فنزويلا إلى استغلال الاحتفال السنوي للاحتجاج ضد حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

وقال غوايدو بعدما التقى بالرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري، في بوينس ايرس، «سنحول تقليد الكارنفال إلى عمل احتجاجي كبير».

يذكر أن غوايدو الذي اعترفت به 60 دولة كرئيس مؤقت لفنزويلا، يقوم حاليا بجولة في دول أميركا الجنوبية مع سعيه لتعزيز العلاقات معها.

والتقى غوايدو مع رئيس باراغواي ماريو عبده بينيتز، يوم الجمعة، والتقى أمس، مع الرئيس الإكوادوري لينين مورينيو في كيتو.

دعوات لتجمعات كبيرة الأسبوع المقبل

«السترات الصفراء» سيتظاهرون في جميع أنحاء فرنسا

متظاهروا السترات الصفراء

يتظاهر محتجو «السترات الصفراء» في جميع أنحاء فرنسا للسبت السادس عشر، الذي يريدون أن يشهد حركات تعبئة رمزية بالتزام مع انتهاء «النقاش الكبير».

ودعا عدد من أبرز شخصيات التحرك مثل إيريك درويه وبريسيلا لودوسكي وماكسيم نيكول إلى تظاهرات بعطلة نهاية الأسبوع في التاسع من مارس، خصوصا في 16 مارس لتجمع كبير في باريس غداة انتهاء «النقاش الكبير» ومع مرور أربعة أشهر على بدء التظاهرات.

ودعا الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي توجه إليه كل الاتهامات، الجمعة، إلى «العودة إلى الهدوء»، مؤكدا أن أعمال العنف التي تشهدها تظاهرات السبت «غير مقبولة». وكان ماكرون قد دعا مرات عدة إلى الهدوء من دون جدوى.

وفي مواجهة الاستياء الشعبي من سياسته الذي بدأ احتجاجا على زيادة في رسوم قبل أن يتحول إلى مطالب متعددة، أطلق ماكرون في 15 يناير نقاشا وطنيا ليتمكن كل فرنسي من التعبير عن مطالبه خلال شهرين.

ويرفض العديد من محتجي «السترات الصفراء» هذا النقاش معتبرين أنه «مهزلة».

وستجرى التظاهرات التي أصبحت تقليدية كل سبت، في جميع أنحاء فرنسا.

وفي باريس، ستجري تظاهرة بين قوس النصر وساحة دانفير روشرو. وأطلقت دعوات أخرى، بينها واحدة لمجموعة على فيسبوك تحت شعار «السترات الصفراء الفصل السادس عشر.. عصيان».

وتدعو هذه المجموعة إلى «العودة إلى البداية عبر عدم الإعلان مسبقا عن التظاهرات لاستعادة الجانب العفوي الذي كان يخيف الحكومة».

كما ستجرى تظاهرات في مرسيليا ونيس ومونبلييه وأليس وستراسبورغ ونانت وبوردو وتولوز.

وفي مدينة ليل (شمال)، دعا المنظمون محتجي «السترات الصفراء» في المنطقة والدول المجاورة (بلجيكا وألمانيا وإنجلترا ولوكسمبورغ وهولندا وألمانيا) إلى التظاهر في المدن الكبرى. وتؤكد رسالة الدعوة على فيسبوك التي ترجمت إلى الإنجليزية والألمانية أن «النضال دولي».

وفي مدينة ليون (جنوب شرق)، يدعو المنظمون إلى تجمع من أجل «مسيرة سوداء» ويطلبون من المتظاهرين ارتداء ملابس سوداء «رمز الحداد» على مستقبل الحركة التي «ستنتهي بالازدراء والظلامية إذا لم نتحرك معا».

وفي بار-لو-دوك كبرى مدن موز، دفعت دعوة إلى التظاهر على شبكات التواصل الاجتماعي، شرطة هذه المنطقة الواقعة في شرق فرنسا إلى إصدار قرار يمنع بيع ونقل «مواد قابلة للاحتراق و/او محروقات وغازات قابلة للاشتعال».

وفي مدينة نانت، قالت الشرطة إن «التوتر الكبير» سيسود التعبئة على ما يبدو.

بيونغ يانغ ترد على ترامب: عرضنا تفكيك مجمع «يونغ بيون» النووي بالكامل

أكدت نائبة وزير الخارجية الكوري الشمالي، تشيه سون هوي، أن بلادها اقترحت التفكيك الكامل لمجمع «يونغ بيون» بأكمله، وليس فقط أجزاء منه، كما ادعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في نهاية القمة الأخيرة مع الولايات المتحدة، التي عُقدت هذا الأسبوع، طبقا لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية.

جاء ذلك في تصريحات أدلت بها تشيه سون هوي، إلى المراسلين الكوريين الجنوبيين في هانوي، حيث يقيم الوفد الكوري الشمالي.

وقالت تشيه، إن كوريا الشمالية أوضحت موقفها، كما نقله وزير الخارجية، ري يونغ هو، الذي قال إن مقترح الشمال لم يكن برفع جميع العقوبات، وإنما بعضها فقط في مقابل إغلاق المجمع النووي الرئيسي، وهو ما يتعارض مع الرواية الأميركية لانهيار القمة.

وفيما يتعلق بالتعليقات الأميركية بأن الشمال عرض تفكيكا جزئيا للمجمع النووي، قالت نائبة الوزير، إنها لا تفهم سبب هذه التعليقات وأنكرت أن يكون الشمال صرح بهذا، وقالت إن بلادها اقترحت التخلي عن المنشأة بكاملها.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية قد ذكر، أن كوريا الشمالية اقترحت إغلاق جزء من مجمع «يونغ بيون»، مقابل رفع جميع العقوبات الدولية، باستثناء التي تستهدف بشكل مباشر برامج الأسلحة النووية الخاصة بها.

وقال المسؤول، إن المعضلة التي تواجه الولايات المتحدة تتمثل في أن كوريا الشمالية لا تبدو مستعدة في هذه المرحلة للتجميد الكامل لبرنامجها النووي.

عبوة ناسفة تقتل 9 جنود من قوات حفظ السلام في مالي

قال الجيش المالي في بيان له، إن تسعة جنود ماليين لقوا حتفهم عندما اصطدمت المركبة التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة، مساء الجمعة.

وذكر البيان أن الجنود ينتمون إلى قوة حفظ السلام لدول الساحل الخمس المعروفة باسم «جي 5» في أفريقيا، وهي موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، وتشاد، التي تقاتل متشددين إسلاميين، مضيفا أن الهجوم وقع في منطقة موبتي بوسط البلاد.

وشهدت الدولة الواقعة في غرب أفريقيا هجمات متفرقة من قبل الجماعات المسلحة منذ انقلاب عام 2012 الذي أدى إلى حصول جماعات متمردة انفصالية، وجماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة على موطئ قدم في شمالي البلاد المضطرب.